

تقييم التواصل و علاجه في متلازمة داون

Amy Costanza-Smith, PhD, CCC-SLP
Speech Language Pathologist



موجز

- تطور قدرات التواصل في متلازمة داون
- تقييم قدرات التواصل
- علاج مشاكل التواصل



تطور قدرات التواصل

- يتأخر تطور قدرات التواصل الشفهي (الكلامي) عند الأطفال المصابين بمتلازمة داون
 - غالبًا ما يتم التحدث بالكلمات الأولى بعد عامين من العمر
 - تتطور القواعد النحوية بشكل أبطأ من المفردات
 - يتعلم معظم الاطفال الكثير من كلمات الأفعال والأسماء او مايعرف بكلمات المحتوى (مثلا: أسماء الأشخاص والأشياء)
 - غالبًا ما تعتمد الجمل على كلمات المحتوى (الأفعال والأسماء) بدون بنية نحوية
- هناك أنماط متعددة ومتباينة من التواصل عند الأشخاص المصابين بمتلازمة داون
 - يستخدم البعض عددًا قليلاً جدًا من الكلمات المنطوقة وقد يتواصلون بواسطة التكنولوجيا أو الإشارات والإيماءات
 - قد يتعلم البعض التحدث بجمل والبعض قد يتعلم لغات متعددة



تطور قدرات التواصل

- يتأثر تطور قدرات التواصل بالاختلافات التشريحية وسلامة او نقص حاسة السمع
- يعاني الأشخاص المصابون بمتلازمة داون من زيادة حجم اللسان في الفم وصعوبة في التنسيق العضلي
- كما أنهم أكثر عرضة للإصابة بالتهابات الأذن وفقدان حاسة السمع
- سيحتاج الكثير من المصابين بمتلازمة داون إلى أجهزة سمعية



تقييم قدرات التواصل

- يجب تقييم قدرات التواصل في كل الأعمار. يشمل التقييم:
 - إنتاج أصوات الكلمات والمقاطع اللفظية "syllabus"
 - استخدام الإيماءات والإشارات
 - الكلمات المنطوقة أو محاولات نطق الكلمات
 - تجميع الكلمات أو بناء الجمل
 - استخدام نظرة العين وتعبيرات الوجه ونبرة التواصل
- نحن نعلم أن الأشخاص المصابين بمتلازمة داون يجدون صعوبة في تعلم استخدام اللغة المنطوقة ، لذا قد لا يكون التقييم الرسمي أو القياسي ضروريًا.
- من المهم وصف كيفية تواصلهم والنظر في ما قد يساعدهم على التواصل بشكل أفضل وأكثر وضوحًا



• تقديم قدرات تقييم اللغة لمنطقة التي يفهمونها

- هل يتعرفون على أسماء الأشخاص المؤلفين في حياتهم؟
- هل يتعرفون على أسماء الأشياء المألوفة مثل أجزاء الجسم، والملابس، والألعاب، والأدوات المنزلية، والحيوانات؟
- هل يفهمون الكلمات المعبرة عن الأفعال المألوفة؟ الكلمات المعبرة عن المكان أو الموقع؟ الكلمات الوصفية؟
- هل يتبعون التعليمات الروتينية؟
- هل يتبعون التعليمات ذات المرحلة الواحدة؟ أو المرحلتين؟
- هل يشيرون إلى الصور المألوفة عند تسميتها؟



تقييم قدرات التواصل

- مع تقدم الأطفال في السن، ينصح بتقييم قدرات القراءة والكتابة
 - هل يتعرفون على أي من الحروف الأبجدية؟
 - هل يتعرفون على علامات أو رموز مألوفة؟
 - هل يتعرفون على أسمائهم الشخصية؟
 - هل يتعرفون على كلمات معينة؟



علاج التواصل

- نهج العلاج الشامل للتواصل الذي يتضمن
- الإيماءات والإشارات والأصوات والكلمات المنطوقة
- ربما أيضا الصور أو التكنولوجيا



علاج التواصل

- إذا كان الطفل لا يصدر أصواتًا كثيرة، فسيكون التركيز على زيادة إنتاج الأصوات وأنواعها
- المؤثرات الصوتية، أصوات الحيوانات، الثرثرة والأصوات ذات المقاطع الواحدة "babble"
- إذا كان الطفل يصدر أصواتًا ولكن الكلمات غير مفهومة ، فركز على المفردات الأساسية
- التدريب على الكلمات والعبارات المهمة عدة مرات لمساعدة أفواههم على تعلم جعل الأصوات في الكلمات أكثر وضوحا
- لا ينصح بتمارين الفم لتحسين اللغة المنطوقة. من المهم التركيز على إنتاج أصوات الكلام بشكل عام وإنتاج أصوات الكلام في المفردات



علاج التواصل

- إذا كان الطفل ينطق بعض الكلمات، فقم بدراسة مفرداته لتحديد فئة الكلمات التي ينتجها
- ينطق العديد من الأطفال الكثير من أسماء الأشياء، لذا ضع في اعتبارك تدريس فئات أخرى من الكلمات
 - كلمات المكان والموقع، الكلمات الوصفية، كلمات الأفعال
 - الكلمات التي يمكن دمجها مع الكلمات الموجودة في مفرداتهم
 - على سبيل المثال: المزيد ، لا ، كبير..



علاج التواصل

- إذا كان الطفل يجمع الكلمات في جمل، فدربه على جمل أطول
 - ضع في اعتبارك إضافة كلمة أو كلمتين إلى جملهم
 - درب الطفل على عبارات مألوفة يمكن استخدامها على مدار اليوم
 - مثلاً: أريد المزيد من..
- إذا كان الطفل ينتج جملاً، فدربه على ربط الجمل ببعضها لإنتاج القصص والتفسيرات (كيف تلعب لعبة مثلاً أو كيف تصنع شيئاً)



علاج التواصل

- بالنسبة لجميع الأطفال، يمكن أن يكون عدم وجود الدافع لتطوير التواصل مشكلة
- ركز على الموضوعات / الألعاب التي تهمهم لتحفيزهم
- تعتبر أنشطة اللعب طريقة رائعة لتعليم التواصل، خاصةً تمثيل الروتين المألوف مثل الطهي والأكل والتسوق والتنظيف.
- الكتب والأغاني والقصص المألوفة هي أداة تعليمية رائعة أخرى.
- يساعد تكرار نفس القصة / الأغنية / قراءة نفس الكتاب الأطفال على تعلم اللغة المنطوقة.

